

## الرياضة بوابة العمل الإنساني لمحاربة التطرف

شمس الدين: البليارد يواصل التقدم في التصنيف قارياً



□ بغداد / محمد حمدي

في العالم كتمثيل فخر به جميعاً في هذا الوقت بالذات ويحفظ رموزنا الرياضية للظفر بمزيد من الألقاب المشرفة. (المدى) التقت عبد العال للحديث عن هذا الإنجاز وكان معه هذا الحوار:

□ هل جاء حصولك على منصب سفير السلام العالمي بناء على أعمال وأنشطة عامة تُضاف إلى النشاط الرياضي؟  
- الحقيقة إن العمل الإنساني مرتبط بقوة بالعمل الرياضي وهو من الأهداف السامية للرياضة وبذات الوقت كانت الرياضة بوابة لنا للولوج الأعمال والمبادرات ذات الطابع

× هل تقصد أن توتيحكم بلقب سفير السلام العالمي من المنظمة الدولية للسلام العالمي كإحدى مفاضة لكم؟

- نعم كانت مفاجأة لي شخصياً بالرغم من إشارات بعثها لنا أصدقاء من الرياضيين الكثر حول العالم، حيث تعوّدت أن لا تمر أي مشاركة رياضية دون أن نستغلها في مجال الدراسات والبحوث وعرض التجارب المحلية بغية نقل صورة مشرفة عن بلدي العراق الذي أفرح به وبشعبه المتسامح الخيرين الكثيره حصلت هذه الأولى، كما أبلغت أن عدداً

من الدراسات والمحاضرات أو الزيارات الميدانية لنشر المفاهيم الرياضية والتواصل بين الشعوب كانت محط أنظار عدد من المنظمات الدولية المهتمة بالأمن والسلام العاليتين. × وما الرسالة المقبلة لعملكم الرياضي الإنساني معاً؟

كما أسلفت إن هذا التتويج باسم السلام العالمي هو مسؤولية كبرى سأستمر بالعمل فيها، ولن أتوقف حتى بعد تاريخ العمل الرسمي الذي أبلغت به عند العام ٢٠٢١ وستشمل مبادرات لإقامة بطولات رياضية بطوعي في الأماكن المضطربة من العالم ومنها تحديداً الشرق الأوسط، لأن الرياضة جزء لا يتجزأ من عمل المنظمة الدولية، أما على الصعيد المحلي فإن العمل سيشمل المناطق المحررة من دنس الإرهاب والمساعدة

قدر الإمكان على عودة العوائل النازحة الى سكنها وتطبيع الأوضاع عن طريق الرياضة، ولا يسعني إلا أن أناشد جميع المؤسسات الرياضية العراقية بدون استثناء وجميع الشخصيات المؤثرة، أن تكون لهم بصمة واضحة في هذا المجال لكي نساعد أهلنا وشبابنا في العيش بسلام وأمن مكفولين. × كيف تقيم نتائج مشاركات المنتخب الوطني في البليارد والسنوكر عربياً ودولياً؟

- ألعاب البليارد المتنوعة والسنوكر شهدت خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة تحقيق نتائج كبيرة جداً أدخلتنا الى التصنيف العالمي مع تسدينا للبطولات العربية وإحرازنا لبطولات متقدمة أسويابا بالرغم من شحّة الموارد المالية والمعسكرات التي توفر لنا التطور للموسم، مع كل ذلك تمكنا من تحقيق نتائج

جيدة منها بطولة العرب تشرين الثاني الماضي في بيروت، حيث نال لاعبونا ميداليتين ذهبيتين وأربع فضيات وخمس برونزيات وفي السنوكر ميداليتين من الفضة وثلاث برونزيات، وفي بطولة العالم أيضا في قطر الشهر الماضي، تمكنا من بين ١٨٠ لاعبا مصنفاً عالمياً أن يحصل لاعبونا المبدع علي جليل الى التصنيف الثامن عشر وفي المجموع الى الترتيب ٣٢ عالمياً يضاف الى ذلك إحراز منتخب الناشئين المركز الأول عربياً ومنتخب الشباب المركز الثاني في البليارد والثالث في السنوكر.

× وماذا على الصعيد المحلي؟  
- سيختتم الموسم الحالي في بطولة مركزية لمنتخبات المحافظات بجميع الألعاب وهي بطولة مفتوحة تقام في الأحد المقبل في بغداد.

× كلمة أخيرة؟  
- كلمة أخيرة أوجهها الى المسؤولين في اللجنة الأولمبية الوطنية لدعمهم اتحادنا وفرقنا الوطنية بالقدر المستطاع والى مسؤولي وزارة الشباب والرياضة أيضاً لمواقفهم، ولا ننسى الإعلام الرياضي العراقي بجميع سمياته ودوره الكبير في نقل إنجازات أبطال العراق في البليارد والسنوكر.

## وماذا بعد؟

عبد الوهاب النعيمي

### محنة الأولمبي

قرر اتحاد الكرة إلغاء المعسكر التدريبي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم الذي كان من المقرر إقامته بالعاصمة الدوحة خلال الفترة من ٧-١٧ كانون الأول الحالي، في إطار تحضيراته للمشاركة في منافسات بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً التي ستعقد في الصين خلال شهر كانون الثاني من العام المقبل، وجاء في أسباب التأجيل، رفض عدد من الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز بالتحاق لاعبيها الى صفوف المنتخب الأولمبي، وقد تم إلغاء الاجتماع بين لجنة المسابقات ولجنة المنتخبات، الهدف منه كان تسهيل مهمة انضمام لاعبي الأندية الى صفوف المنتخب الأولمبي في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي، حتى انتهاء مهمة المنتخب في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً.

ما حصل ويحصل يبين لنا حالة التخبط التي تعيشها كرتنا والمعاناة التي تمر بها منتخبنا الوطنية التي يريد منها الجميع أن تحقق أفضل النتائج، لكن كل ذلك يصطدم بعقبة التنسيق بين المصالح المضاربة بسبب غياب التخطيط وقلّة المواهب حسب ادعاء الكثيرين، حيث من الطبيعي أن يكون هناك عدد من اللاعبين يمثلون المنتخبين الوطني والأولمبي في ذات الوقت، لكن أن يعتمد الأثنان على مجموعة قليلة من اللاعبين، يوضّح بلا شك حالة الفقر في رعاية المواهب التي تشهدها ملاعبنا، لأن الكل يبحث عن اللاعب الجاهز، وهذا من حقهم لقصّر الفترة التي يعملون بها وقلّة المعسكرات التدريبية والمباريات الودية، لكن ذلك لا يعفي المدربين من مسؤولية البحث عن المواهب وما أكثرهم في الملاعب العراقية، لكن الكل يريد المضمون من دون الجرافة لأن عدم النجاح يعني نهايته كمدرّب للمنتخبات الوطنية، والكل يريد الحفاظ على وظيفته كمدرّب!

إن محنة المنتخب الأولمبي هي حالة متكررة، وإذا عدنا بالزمن الى الوراء سنكتشف بسهولة أن ذات الأمر يعيد نفسه سواء في تصفيات أولمبياد ٢٠١٦ والتي قبلها بأربع سنوات أو تصفيات أولمبياد ٢٠٠٨، ولأن اتحاد الكرة يعمل بالقطعة وليس له أي سياسة تنظيمية واضحة ورغم أنه يعلم مواعيد الالتزامات القارية والدولية قبل فترة طويلة، لكنه يترك كل شيء الى اللحظات الأخيرة ويبدأ بالتخبط عندما تقترب الاستحقاقات، حيث تدفع الأندية في الغالب الثمن من خلال تأجيل مباريات الدوري المرة تلو الأخرى، الأمر الذي يفرض على مدربي الفرق أن يعدلوا من مناهجهم التدريبية المرة تلو الأخرى، وهذا ينعكس بالسلب على مستويات الفرق وبالتالي اللاعبين، الذي يعانون تبايناً في كثافة المباريات، فتراهم يلعبون ست أو ثمان مباريات خلال ثلاثة أسابيع أو ٢٥ يوماً، ثم لا يخوضون أي مباراة لفترة تزيد على الشهر، فكيف يمكن تطوير مستوى اللاعب وعلاج أخطائه، إذا كانت الفترة الأولى مكثفة والثانية مملّة.

إن قرار نادي الزوراء الأخير برفض التحاق لاعبيه الأزبية بالمنتخب الأولمبي الذي سيشارك في نهائيات آسيا للمنتخبات الأولمبية سيكون مشكلة كبيرة لاتحاد الكرة إذا ما أصرّ النادي على موقفه، لاسيما أن هناك أندية أخرى ستضطر الى الزوراء إذا ما نجح النادي في الإصرار على موقفه، لأنه ليس من حق اتحاد الكرة حرمان اللاعبين من خوض المباريات بسبب الطابع غير الرسمي للبطولة الآسيوية، مما يجعل اتحاد الكرة الطرف الأضعف، لأنه لا يملك أي شيء سوى الضغط على النادي والاتحاديين، وإذا لم تنجح هذه الطريقة، فسيضطر الى تأجيل مباريات بعض الفرق الأمر الذي يفتح المجال لمزيد من إطلاقة أمد مسابقة الدوري، لاسيما أن الفترة المقبلة ستكون حافلة بالكثير من التنازلات بالنسبة لاتحاد الكرة، لأنها فترة انتخابات، وعليه فإن يرضى أغلب الأطراف إن لم نقل كلها مما سيحصل الفوضى هو عنوان المرحلة المقبلة من عمل اتحاد الكرة.

إن محنة المنتخب الأولمبي هي حالة متكررة، وإذا عدنا بالزمن الى الوراء سنكتشف بسهولة أن ذات الأمر يعيد نفسه سواء في تصفيات أولمبياد 2016 أو التي قبلها بأربع سنوات أو تصفيات أولمبياد 2008.



## نيوكاسل يصرف النظر عن كاسياس 35 لاعباً في قائمة الأسود لخليجي 23

□ متابعة / المدى

قرر الإسباني رافيل بينيتيز مدرب فريق نيوكاسل الانكليزي صرف النظر عن التعاقد مع حارس مرمى المنتخب الإسباني السابق ايكر كاسياس في صفوف فريق بورتو البرتغالي خلال الميركاتو الشتوي الذي سينطلق في بداية العام المقبل. وأضاف في تصريح للموقع الرسمي لنادي نيوكاسل الانكليزي، أن الحارس كاسياس أبدى رغبة كبيرة في اللعب في الدوري الانكليزي الممتاز عن طريق فريق نيوكاسل، إلا أنني لا أفكر في التعاقد معه في كانون الثاني المقبل، نتيجة انتفاء الحاجة في مركز حراسة المرمى، حيث اعزّم عقد جلسة تداولية مع ادارة النادي في الأسبوع المقبل، من أجل الموافقة على طلب بتدعيم الصفوف بلاعبين في خط الهجوم تم فتح خطوط ساخنة معهم من قبلي في نهاية تشرين الثاني الماضي. وتابع أنه لا يوجد خوف على فريقين من الهبوط الى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل لقناعتي التامة، بأن اللاعبين سيسعون الى تحسين النتائج في الأسابيع المقبلة، بما يضعنا في مناطق دافئة تبقيتنا في البريميرليغ لموسم جديد.



□ بغداد / حيدر مدلول

كشف المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس، إنه تم إرسال القائمة الأولية المؤكدة من ٣٥ لاعبا الى اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي ٢٣ المؤمل إقامتها بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٣ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الثاني ٢٠١٨. وقال كوركيس في تصريح ل(المدى): إن قرار رفع الحظر عن الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي حملة يوم أمس الأربعاء السويدي جيباني افانتينو، أثناء الزيارة التي قام بها الى دولة الكويت، سيفتح الطريق أمام المنتخب الكويتي لكرة القدم للمشاركة في النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي الى جانب منتخبنا الوطني والعُماني واليماني والقطري البلد المنظم التي تمت الموافقة بصورة رسمية من قبل اتحاداتها بناءً على الكتاب الرسمي الذي بعثه المكتب التنفيذي

للاتحاد الخليجي لكرة القدم إليها في بداية شهر تشرين الثاني الماضي. وبين أنه من المؤمل أن يتم اعتماد آلية جديدة في إقامة منافسات الدورة بمشاركة

التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة يوم ٢٥ أيلول الماضي، بعد اعتبار السعودية والإمارات والبحرين منسحبة منها حسب القرار الأخير الصادر من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم. وأوضح أن اتحاد الكرة قرر إيقاف مباريات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بدءاً من يوم ١٩ كانون الأول الحالي، من أجل السماح للاعبين الذين تم اختيارهم من قبل المدير الفني للمنتخب باسم قاسم بالانضمام الى صفوف المنتخب قبل شتدّ الرحال الى العاصمة القطرية الدوحة من أجل الدخول في معسكر تدريبي قصير مغلّق قبل الدخول في منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٣ التي نسعى فيها الى إحراز اللقب ورغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات الأخرى وبخاصة المنتخب القطري البلد المنظم من أجل محو الصورة المتواضعة التي حققها منتخبنا في النسخة السابقة من الدورة التي ضيفتها العاصمة السعودية الرياض في شهر تشرين الثاني ٢٠١٤.



## تخريدة

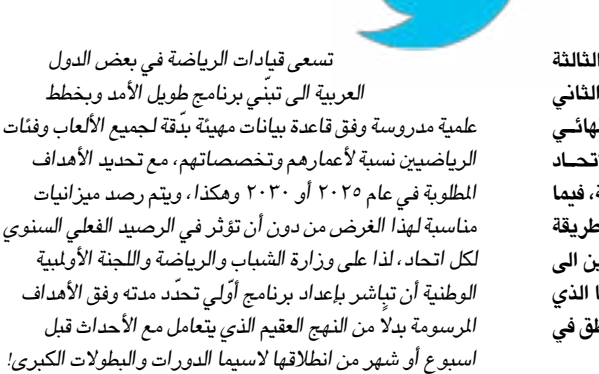
تسعى قيادات الرياضة في بعض الدول العربية الى تبني برنامج طويل الأمد ويخطط علمية مدروسة وفق قاعدة بيانات مهنية بدقة لجميع الألعاب وفئات الرياضيين نسبة لأعمارهم وتخصصاتهم، مع تحديد الأهداف المطلوبة في عام ٢٠٢٥ أو ٢٠٣٠ وهكذا، ويتم رصد ميزانيات مناسبة لهذا الغرض من دون أن تؤثر في الرصيد الفعلي السنوي لكل اتحاد. لذا على وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية أن تباشر بإعداد برنامج أولي تحدّد مدته وفق الأهداف المرسومة بدلاً من النهج القديم الذي يتعامل مع الأحداث قبل اسبوع أو شهر من انطلاقها لاسيما الدورات والبطولات الكبرى!

ويتأهل بطل المجموعة الأولى والثانية والثالثة الى جانب أفضل فريق يحصل على المركز الثاني في تلك المجموعات الى دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨، حيث سيتم إجراء قرعة، فيما بينهما لتوزيعها على مباراتين ستقامان بطريقة الذهاب والإياب من أجل انتقال الفائزين الى الدور النهائي لتحديد بطل غرب آسيا الذي سيلعب على أرضه مع بطل بقية المناطق في القارة.

فريق القوة الجوية لكرة القدم مشواره في البطولة بمواجهة فريق الجزيرة السوري ضمن الدور الأول من جولة الذهاب، فيما سيلعب مباراته الثانية مع الفائز من السويق العماني أو هلال القدس الفلسطيني، ويلتقي في مباراته الثالثة مع فريق المالكية البحريني في ختام جولة الذهاب وافتتاح جولة الإياب، في حين سيخوض فريق القوة الجوية مباراته الرابعة مع فريق الجزيرة السوري ويختتم مشواره في دور المجموعات بقاء فريق الجيش السوري.

كرة القدم في المجموعة الأولى الى جانب فريق المالكية البحريني والجزيرة السوري والفائز من ملحق غرب آسيا الذي سيجتمع فريق السويق العماني وهلال القدس الفلسطيني، فيما جاء فريق الزوراء بطل مسابقة كأس الموسم الماضي في المجموعة الثانية الى جانب فريق العهد اللبناني والنامة البحريني والجيش السوري، وضمت المجموعة الثالثة فرق الفيصلي الأردني والأنصار اللبناني والوحدة السوري وظفار العماني، سيفتتح

□ بغداد / المدى



## مجموعتان متوازنتان للجوية والذوراء في الآسيوية